

إذاعة عن العصا البيضاء

تتضمن الإذاعة المدرسية عادةً فقرات متنوعة، وتهدف إيصال المعلومات إلى الطلاب من خلالها بطريقة غير مباشرة تمتزج فيها أساليب الإلقاء مع المناقشة مما يُثمر بتلقي المعلومات بسهولة والاحتفاظ بها في أذهانهم، وفي الآتي فقرات إذاعة مدرسية عن العصا البيضاء، وهي تلك العصا التي يستعين بها فاقدي البصر في التحرك من مكان إلى آخر داخل و خارج المنزل.

مقدمة إذاعة مدرسية عن العصا البيضاء

بسم الله الرحمن الرحيم، فمع صباح يوم جديد تملأه أجواء التفاؤل والأمل نبدأ يومنا الدراسي بالإذاعة المدرسية متضمنة كلمات واعية تُلفت الأذهان وتُفيد العقول، وهو لفاعنا اليومي الذي يتجدد معكم على مدار العام الدراسي ونختصه اليوم بالحديث عن العصا البيضاء، وهو أمر قد يكون بعضاً منكم يسمع بشأنه للمرة الأولى، إلا أننا سنحاول جاهدين طرح كافة المعلومات بشأنه لكم، فاليوم العالمي للعصا البيضاء هو أحد الأيام العالمية التي يتم الاحتفال بها سنوياً، وهو مخصص لدم الأفراد من المكفوفين أو فاقدي البصر، وذلك سواء وُلدوا فاقدين لأبصارهم أو تعرضوا لحادثة ما أفقدتهم إياه، وهم فئة فعالة في المجتمع وقد اثبت التاريخ أن فقدان البصر لا يُعيق المرء عن الإنجاز والإبداع، وفي الفقرات القادمة نوضح لكم أبرز المعلومات بشأنهم.

فقرة القرآن الكريم

وخير ما نستهل به حديثنا في هذا اليوم المبارك هو كلام المولي - عز وجل - والذي يتلوه عليكم زميلنا الطالب ، /والذي يقرأ لنا بعض آيات من سورة النور، وذلك في قوله تعالى " لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتُمْ أَمْوَاحَهُمْ أَوْ صَدِيقَهُمْ ۚ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا ۚ فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ ۚ كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ،" صدق الله العظيم[1].

فقرة الحديث الشريف

لم يأت قولاً مباركاً بعد كلام رب العالمين إلا كلام خير البرية المصطفى محمد - عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم - ويُلقَى علينا الطالب/أحد الأحاديث النبوية الشريفة المباركة، قال النبي محمد - صلى الله عليه وسلم - " إِنَّ اللَّهَ قَالَ :إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتَيْهِ ،فَصَبَرَ ؛ عَوَّضْتُهُ مِنْهُمَا الْجَنَّةَ .يُرِيدُ عَيْنَيْهِ ،" صدقت أيها النبي الأمين[2] .

فقرة هل تعلم

- تسهم العصا البيضاء في حماية المكفوفين من الوقوع في حوادث عديدة، حيث تُنبههم إلى وجود أية معوقات أمامهم في الطريق ، فيتقادون السقوط أرساً ،وفي الآتي قدر من المعلومات بشأن العصا البيضاء وأهميتها:

- العَصَا البيضاء هي أداة يستخدمها الشخص الكفيف للتحرك في محيطه، والتي عادةً ما تكون طويلة نسبياً، صلبة، ذات رأس بلاستيكي أو معدني.
- تتميز العَصَا البيضاء بكونها قابلة للفرد أو الطي، حيث يقوم الكفيف بفردها أمامه للتحذير من وجود تعبير في مستوى المكان أو وجود عائق أمامه.
- أسهم اليوم العالمي للعَصَا البيضاء في الاعتراف بما يواجهه المكفوفين من عقبات في أوقات كثيرة، وذلك ما أدى لمحاولات دمجهم ومشاركتهم في المجتمع بشكل تام.
- ساهمت العصا البيضاء في تحرير فاقدي البصر وسمحت لهم بالاعتماد على أنفسهم في التحرك، والحصول على قدر كبير من الاستقلالية.
- لقد عاش المكفوفين في الأوقات السابقة معاناة من التبعية والعزلة لحاجتهم لمن يرشدهم على الطريق، إلا أن العصا البيضاء ساعدتهم في التحرر والاعتماد على أنفسهم وتكوين حياة مستقلة.
- العَصَا البيضاء علامة لفقدان البصر ورمز للمساواة والتحرر.
- تشير العَصَا البيضاء إلى معاني الاستقلالية بالنسبة للمكفوفين، ويوجد منها أشكال وأنواع وتصاميم مختلفة، كما أصبح لها مؤخراً ألوان مختلفة، وذلك للفرقة بين فاقدي البصر أو فاقدي البصر والصم في نفس الوقت.

فقرة كلمة الصباح

وإلى هنا نصل بفقرتنا الإذاعية إلى وقت كلمة الصباح، والتي يُحدثنا خلالها الطالب، / عما أسهمت العصا البيضاء في تحقيقه من تغيير إيجابي في حياة المكفوفين.

(تحنفل جميع دول العالم في اليوم الخامس عشر من أكتوبر من كل عام ميلادي بيوم العَصَا البيضاء، والذي يتم الاعتراف من خلاله بما أسهم به هذا الاختراع من تغيير لحياتهم، فهي رمز لفقدان البصر وتأكيداً على أحقية أصحابه في ممارسة ذات الحقوق والمسؤوليات التي يتمتع بها الآخرين، فعلى الرغم من معاناتهم من العزلة سابقاً، إلا أنهل سمحت لهم بالمساواة في حقوق العمل، والتوظيف، والإندماج في المجتمع، مما غير نظرة العالم إلى الكفيف من شخص لا حيلة بيديه للتغيير إلى شخص قادر على التغيير.)

فقرة الشعر

أورد الشاعر اللبناني إيليا أبو ماضي أبياتاً شعريّة عن المكفوفين في قصيدته الشهيرة "يا رفيقي أنا لولا أنت ما وقعت لحنا"، والتي من بينها ما يلي [3]:

لَيْسَ الْكَفِيفُ الَّذِي أَمْسَى بِلا بَصَرٍ *** إِنِّي أَرَى مِنْ دَوِي الْأَبْصَارِ عُمِيَانَا

يَا رَفِيقِي أَنَا لَوْلَا أَنْتَ مَا وَقَعْتُ لَحْنًا *** كُنْتَ فِي سِرِّي لَمَا كُنْتُ وَحْدِي أَنْعَتِي

أَلَيْسَ الرُّوضُ حَلَاةٌ إِنَّهُ يَوْمًا سَيُجْنِي *** هَذِهِ أَصْدَاءُ رُوحِي فَلَتَكُنْ رُوحَكَ أَذْنَا

إن تَجِدْ حُسناً فَخُذْهُ وَإِطْرَحْ مَا لَيْسَ حُسْناً *** إِنَّ بَعْضَ الْقَوْلِ فَنُّ فَاجْعَلِ الإِصْغَاءَ فَنًّا

فقرة سؤال وجواب

ولا تزال فقرات إذاعتنا المدرسية متضمنة للعديد من المعلومات بشأن اليوم العالمي للعصا البيضاء، وفي الآتي مجموعة من الأسئلة بشأنها يُلقِيها علينا زميل الطالب...../

- السؤال: متى يتم الاحتفال باليوم العالمي للعصا البيضاء؟
- الإجابة: يتم الاحتفال باليوم العالمي للعصا البيضاء في 15 أكتوبر من كل عام.
- السؤال: ما أهمية العصا البيضاء؟
- الإجابة: تساعد فاقد البصر على التحرك بحرية في محيط تواجدهم، وتنبههم إلى وجود تغير في مستوى الطريق أو عائق قد يؤدي لسقوطهم.
- السؤال: لماذا اللون الأبيض تحديداً للعصا البيضاء؟
- الإجابة: تم اختيار اللون الأبيض للعصا التي تساعد المكفوفين على التحرك نظراً لسهولة تمييزه من الآخرين.

خاتمة إذاعة مدرسية عن العصا البيضاء

وختاماً فإن حديثنا اليوم يستهدف إيصال أن العصا البيضاء ليست مجرد أداة أو وسيلة لمساعدة فاقد البصر على التحرك بحرية، بل هي رمزاً للاستقلالية والقدرة والتأثير، وفاقد البصر ليسوا مجرد أشخاص يحتاجون إلى غيرهم في إنجاز حاجاتهم اليومية، بل بإمكانهم تولي مسؤولية أنفسهم والآخرين والإبداع في مجالات عديدة، فالكفيف ليس من فقد بصره، وإنما من أقعدّه فقدان بصره عن العمل والتغيير، وجعله يعتمد على غيره، ونسأل الله في ختام إذاعتنا المدرسية لهذا اليوم المُعافاة والعافية للبشر أجمعين.